

سادسا. التحايا والألقاب الإمبراطورية Les Titulatures Impériales

قانونيا الإمبراطور لا يحمل لقباً رسمياً ولكن الكتابات الإبيغرافية تعطيه مجموعة من الألقاب وهذه الألقاب يطلق عليها les titulatures impériales.

1. عناصر الاسم:

1.أ. إمبراطور imperator:

هو لقب ظهر بالأساس خلال الفترة الجمهورية⁽¹⁾، بعد أغسطس كلمة إمبراطور أصبحت كما قال insuper prænomen imperatoris Suétone ودائماً يختصر بثلاث حروف IMP وقصد في هذه اللفظة في الفترة الجمهورية القائد العسكري المتقلد بصلاحياته القيادية Imperium ولمعرفة أسباب استعمالها من قبل أغسطس، لا بد من أن نرجع لأحداث جانفي 27 قبل الميلاد وأحداث 23 قبل الميلاد حول صلاحيات المواطن الأول le prince⁽²⁾.

- في جانفي 27 قبل الميلاد صدر قانون تقسيم الصلاحيات بين أغسطس ومجلس الشيوخ، حيث أسند لهذه الأخيرة عشرة مقاطعات ويقوم le princeps بتسيير إسبانيا وغاليا وسوريا ويعتبر رئيس القوات المتمركزة هناك تحت قيادته بفضل صلاحية imperium.

- في عام 23 قبل الميلاد انفجرت أزمة تبعا للمرض الذي أصاب أغسطس، وظهرت تسوية لحل الغموض الذي يتعلق بتسوية عام 27 قبل الميلاد، ومن الآن فصاعدا يتخلى أغسطس عن القنصلية كل عام ويعوضها بالسلطة الشعبية Tribuniciae Potestatis على مدى الحياة.

- فيما يتعلق بكاليغولا Caligula (حكم بين 37 - 41 م) و تيربوس Tiberius (حكم بين 14 - 37 م) و كلاوديوس Claudius (حكم بين 41 - 54 م) ، لأسباب مجهولة لم يأخذ لقب Imperator و من بعدهم أنطوان التقي Antonin le pieux (حكم بين 138 - 161 م) أخذ هذا اللقب و لكن احتفظ كذلك باسمه القديم.

كلمة IMP تكون أحيانا متبوعة برقم و هي عدد المرات التي نودي به كإمبراطور أي المنتصر triumphantur هذا بنفسه في الجيش أو من قبل أحد قادته الذين كلفهم بقيادة الجيش باسمه و أول مرة يأخذ فيها IMP II على اعتبار أن أول انتصار له كان لما اختير⁽³⁾.

¹ - Keppie , ibid , p 42.

² - corbier , ibid , pp 32-33.

³ - cagnat , ibid , 154.

موجهة لطلبة السنة الأولى ماستر تاريخ + علم الآثار

- كركلا هو آخر من نجده يظهر التحايا الإمبراطورية بصورة منتظمة على المعالم والكتابات، بعده تختفي إلا نادرا و تظهر فيما بعد عند غورديان، ديوكليسيان Dioclétien (حكم بين 284 – 305 م)، غالين Gallien (حكم بين 260/259 – 268 م) (4).

- نقيشة من مدينة cuicul، جميلة حاليا:

Pietati / **Imp(eratoris)** Caes(aris) T(iti) Aeli / Hadriani An/tonini Aug(usti) / Pii trib(unicia) pot(estate) XX / co(n)s(ulis) IIII p(atris) p(atriciae) / d(ecreto) d(ecurionum) p(ecunia) p(ublica) (5)

- معنى النقيشة :

لتقوى الإمبراطور قيصر تيتيوس أيلوس هادريانوس أنطونينوس ،الأغسطس ، التقى ، ذو السلطة الشعبية للمرو العشرين ، قنصل للمرة الرابعة ، أب الأمة ، وضعت النقيشة بقرار من المجلس البلدي و بالأموال العمومية.

1.ب. قيصر Caesar:

إنها كنية العائلة اليوليية IVLIA و التي اعتمدها أغسطس كلقب له ، بعدما تبناه CAIVS IVLIVS CAESAR و بعد وفاته أصبح هذا اللقب لازما للتعبير عن السلطة (6).

-نقيشة من مدينة cuicul ، جميلة حاليا :

Imperatori / **Caes(ari)** P(ublio) Licini/o Valeria/no Invicto / Pio Felici Aug(usto) / pontifici ma/ximo tribuni/ciae potestatis / patr[i] patriae. (7)

-معنى النقيشة :

للإمبراطور القيصر ، لبوليوس لكينيوس فاليريانوس ، الذي لا يهزم ، التقى ، السعيد ، الأغسطس ، الراهب الأكبر ، ذو السلطة الشعبية ، أب الأمة.

1.ج. أغسطس Auguste:

إبتداء من فترة حكم كومود Commode (حكم بين 180 – 192 م) أصبحت هاته الكنية عادة ما تسبق بكنى مثل Pius , Felix ، و إبتداء من كركلا Caracalla (حكم بين 211 – 217 م) ظهرت كنى Pius , Felix , Invictus ،

4 - ibid , 155.

5 - IAlAg-02-03, 07688 - AE 1916, 00017

6 - corbier, ibid , P 34.

7 - AE 1926, 00037

موجهة لطلبة السنة الأولى ماستر تاريخ + علم الآثار

إبتداء من القرن الرابع كنية أغسطس لا تذكر بالكاد إلا مصاحبة بالألقاب الرسمية و بهاته الصيغ

(8) . Perpetuus Augustus , Semper Augustus , Victor Ac triamphator

-نقيشة من مدينة cuicul ، جميلة حاليا :

Imp(eratori) Caes(ari) T(ito) Aelio Hadriano Antonino / [A]ug(usto) Pio p(atri) p(atriciae) trib(unicia)

pot(estate) co(n)s(uli) III d(ecreto) d(ecurionum) p(ecunia) p(ublica) (9)

- معنى النقيشة :

الإمبراطور قيصر ، تيتيوس أيليوس هادريانوس ، أغسطس ، التقى ، أب الوطن ، ذو السلطة الشعبية ،
فصل للمرة الثالثة ، وضعت النقيشة بقرار من المجلس البلدي و بالأموال العمومية.

- كذلك هي كنية من إنشاء مجلس الشيوخ الروماني منحت لأول إمبراطور، منحت على إثر مشاوره المجلس
لمجمع الكهنة و ذلك في 13 جانفي 27 ق م ، و منحت من بعد أغسطس لباقي الأباطرة ، فيما عدا أكتافيوس
الذي حاز كنية روميلوس بحيث يعطى المزية كمجدد لروما . معنى أغسطس معقد نوعا ما و لكن بصفة
عامة يعنى خيار الآلهة و هو ما يعطى الإمبراطور سلطة دينية إلى جانب سلطته الزمانية، و إذا ربطنا كلمة
أغسطس بالعرفاء Augure فمعناها الشخص الذي يعرف المستقبل، و يتخذ أحسن القرارات بفضل
علاقته بالآلهة، و قد عرفها George Dumézil بأنه الشخص الذي يمتلك العديد من القوى المقدسة لإتمام
عمل معين. أصبحت كلمة أغسطس لازمة مع باقي الأباطرة اللاحقين وأضيفت لها كنية Pius و Felix ابتداء
من فترة كومود، في فترة كركلا أضيفت للكنيتين لسابقتين كنية أخرى وهي Invictus.

1.د. الطيب Optimus :

هذه الكنية حملت من قبل تراجانوس في الكتابات التي ترجع لنهاية فترة حكمه وهذا يعنى أنه ممثل للإله
جوبيتر الطيب الأعظم على الأرض.

- نقيشة من مدينة cuicul ، جميلة حاليا:

Imp(eratori) Caes(ari) L(ucio) Septi[m]io / Severo Pertinaci / [Au]g(usto) pont(ifici) max(imo) trib(unicia)

pot(estate) / II imp(eratori) IIII co(n)s(uli) II p(atri) p(atriciae) **Op/timo** fortissimo / principi res p(ublica)

⁸ - cagnat ,ibid , 156.

⁹ - ILAlg-02-03, 07784

موجهة لطلبة السنة الأولى ماستر تاريخ + علم الآثار

Cui/culitanorum d(ecreto) d(ecurionum) p(ecunia) p(ublica) / dedicante / C(aio) Iulio Lepi/do Tertul/lo
leg(ato) Aug(usti) / pr(o) pr(aetore) c(larissimo) v(iro) pat(rono) col(oniae) ⁽¹⁰⁾

- معنى النقيشة :

الإمبراطور قيصر لوكيوس سبتيموس سيفروس، البارثيكي، الأغسطس، الراهب الأكبر، ذو السلطة الشعبية للمرة الثانية، إباطور للمرة الرابعة، قنصل للمرة الثانية، أب الأمة، الطيب، الأقوى المواطن الأول لمدينة كويكول، وضعت النقيشة بقرار من المجلس البلدي و بالأموال العمومية، مهدي لكايوس يوليوس لبيدوس تارتولوس ، قائد أغسطسي ، قائد الجيوش -قاضي إن كان بالمستعمرة- رجل مشهور - معناها عضو بمجلس الشيوخ - ، حامي المستعمرة.

1.هـ.جرمانيكوس ، دايكوس Germanicus , Dacicus :

في حالة انتصار إمبراطور على شعب ما يأخذ لقباً مشتقاً من اسم ذلك الشعب و مثاله ما حصل عليه تراجان في نفس الوقت مع نرفا بعد انتصارهم على les suèves سنة 97 م و أضيفت صفة Dacicus في عام 103 م بعد غزو مقاطعة داسيا على الجانب الأيسر لنهر الدانوب.

- نقيشة من مدينة cuicul ، جميلة حالياً :

lovi / Optimo Maxi/mo Conservatori / ac Protectori / Imp(eratoris) Caesaris M(arci) Au/reli Severi Antonini
/ Pii Felicis Aug(usti) Parthici / maximi Britannici maxi/mi pontificis maximi / tribuniciae potestatis / XVllll
co(n)s(ulis) Illl imp(eratoris) Ill p(atris) p(atriciae) / proco(n)s(ulis) d(ecreto) d(ecurionum) res p(ublica) fecit
(11)

- معنى النقيشة:

جوبيتر الطيب الأعظم، الحامي والحافظ للإمبراطور قيصر ماركوس أوريليوس سيفروس أنطونينوس، التقي، السعيد، الأغسطس، كبير البارثيين، كبير البريطانيين، الراهب الأكبر، ذو السلطة الشعبية للمرة التاسعة عشر، قنصل للمرة الرابعة، إمبراطور للمرة الثالثة، أب الوطن، بروقنصل، وضعت النقيشة بقرار من المجلس البلدي، ومن طرف البلدية.

2.الألقاب:

¹⁰ - ILAlg-02-03, 07803 = AE 1917/18, 00070

¹¹ - ILAlg-02-03, 07666 = AE 1916, 00019

موجهة لطلبة السنة الأولى ماستر تاريخ + علم الآثار

2.أ. الراهب الأكبر Pontifex Maximus :

يحمل هذا اللقب دائما من قبل الأباطرة، وقد حملة أغسطس سنة 12 ق م، وهذه الصفة تخول للإمبراطور مراقبة الحياة الدينية⁽¹²⁾.

- نقيشة من مدينة cuicul ، جميلة حاليا :

Imperatori / Caes(ari) P(ublio) Licini/o Valeria/no Invicto / Pio Felici Aug(usto) / pontifici ma/ximo tribuni/ciae potestatis / patr[i] patriae⁽¹³⁾

- معنى النقيشة:

الإمبراطور قيصر، لبوليوس لوكينيوس فاليريانوس، الذي لا يهزم، التقى، السعيد، الأغسطس، الراهب الأكبر، ذو السلطة الشعبية، أب الوطن.

2.ب. السلطة الشعبية متبوعة برقم Tribuniciae Potestatis :

حاز هذا اللقب أغسطس سنة 23 ق م، وقد منح اللقب للأباطرة من بعده بمجرد اعتلاء العرش، وهو في نفس الوقت أبدي و سنوي ، أبدية لأنها تمنح للإمبراطور بدون تحديد مدة لانتهائه أي طول العمر و سنوي لأنه يجدد له كل سنة ، و عليه يضاف له رقم كل سنة.

- أخذه تراجان Trajan (حكم بين 98 – 117 م)، أول مرة في 27 أكتوبر 97 م و جددت له في 18 سبتمبر 98 م و أخذ صفة trib pot II ، لينال الثالثة في 10 ديسمبر من نفس السنة ، ثم ليصبح هذا التاريخ بمثابة التاريخ الرسمي لحيازة هذه الصفة⁽¹⁴⁾ هادريان Hadrien (حكم بين 117-138 م)⁽¹⁵⁾.

- ترد دائما مختصرة TRIB POT و تكمل بإحدى شكلين إما في حالة ضرفية TRIBUNICIA POTESTATE Ablatif أو في حالة المضاف إليه TRIBUNICIAE POTESTATIS Génitif تمنح للإمبراطور أول مرة عند اختياره ثم مرة كل سنة و على مدى الحياه ، و تعتبر واحدة من أهم إمكانيات تأريخ الكتابة.

- نقيشة من مدينة cuicul ، جميلة حاليا :

¹² - cagnat , ibid , 157.

¹³ - AE 1926, 00037

¹⁴ - cagnat, ibid, 157.

¹⁵ -ibid, 158.

موجهة لطلبة السنة الأولى ماستر تاريخ + علم الآثار

Imp(eratori) Caes(ari) M(arco) Aurelio / Severo Antonino Pio Feli/ci Aug(usto) Parthico max(imo) Brit(annico) / max(imo) Germanico max(imo) pon/tif(ici) max(imo) trib(unicia) potes(tate) XVII / imp(eratori) III co(n)s(uli) IIII p(atrici) p(atriciae) / d(ecreto) d(ecurionum) p(ecunia) p(ublica) ⁽¹⁶⁾

- معنى النقيشة:

2. ج. لقب القنصل consul:

يمكن للإمبراطور أن يسمى قنصلا كما يريد، فمنهم من عين قنصلا لمرات عدة ومنهم منة حاز هذا اللقب نادرا، عادة ما يحمل هذا اللقب إلى غاية 31 ديسمبر من نفس السنة ⁽¹⁷⁾، كلمة consul designatus متبوعة برقم تتحدث عن رقم القنصلية القادم مثال COS II. COS DESIG III. وهذا اللقب يمكن أن يعتمد في تاريخ النقيشة ⁽¹⁸⁾.

قنصل متبوع برقم:

مثل كل أعضاء مجلس الشيوخ ممكن للمواطن الأول Prince أن ينتخب كقنصل، وبصفة عامة يمكن للأباطرة أن يتخلوا عن منصب القنصلية بسرعة و في هذه الحالة يعوض بقنصل شفطي Consul suffectus.

2. د. أب الأمة Pater patriae:

يختصر عادة P. P منح هذا اللقب من طرف مجلس الشيوخ بروما في 05 فيفري 2 ق م لأغسطس، و لم يكن أول مرة يمنح هذا اللقب و إنما أول مرة يعطى بعدا أيديولوجيا حيث اعتبر عند الشعب الروماني بمثابة الأب في العائلة، نفس الشيء تم مع باقي الأباطرة، مثلا هادريان أخذ اللقب سنة 128 م، رغم أنه حكم سنة 117 م. بارتناكس هو الذي أخذ اللقب يوما واحدا بعد حكمه عام 193 م.

3. ألقاب أمراء وأميرات العائلة الإمبراطورية:3. أ. أمير الشباب Princeps iuventutis:

¹⁶ - ILAlg-02-03, 07816

¹⁷ - cagnat, ibid, 158.

¹⁸ - ibid, 159.

موجهة لطلبة السنة الأولى ماستر تاريخ + علم الآثار

أمراء العائلة الإمبراطورية، إخوة و أبناء الأباطرة الحاكمين، و خاصة ورثة العرش Trône يحملون كذلك لقب princeps iuventutis منح من قبل أغسطس لأبنائه بالتبني L. CAESAR و C. CAESAR و ابتداء من القرن الثالث أصبح استعمال هذا اللقب من قبل سادة الإمبراطورية⁽¹⁹⁾.

3.ب. الأوغسطية AUGUSTA:

أميرات العائلة الإمبراطورية كذلك يمنح لهم من طرف مجلس الشيوخ ألقابا، الأكثر تداولاً هو AUGUSTA و أول من حازه هو LIVIE و الذي منح لها بعد أغسطس و من بعدها كرمت بهذا اللقب العديد من الإمبراطورات، مثاله Agripina Augusta زوجة Claude (حكم بين 41 – 54 م)، و يوليا أوغوستا زوجة سبتيموس سيفيروس (حكم بين 193 – 211 م)... إلخ⁽²⁰⁾، هذا اللقب لم يكن مخصصاً لزوجات الأباطرة الحاكمين فقط بل حتى أفراد العائلة الإمبراطورية⁽²¹⁾.

3.ج. أم الأمة mater patriae:

الإمبراطور يحمل لقب الأمة و الإمبراطورة تحمل لقب أم الأمة و أحيانا لقب mater populi romani .

3.د. أم مجلس الشيوخ mater senatus:

بعض الأباطرة حملوا لقب أب مجلس الشيوخ أمثال Balbin , comode , pupien كذلك بعض الإمبراطورات تحصلن على هذا اللقب mater senatus و هن iulia domna , iulia maesa , iulia mamaea , otacilia severa.⁽²²⁾

3.هـ. أم الحصون mater castrorum:

فاوستينا زوجة مارك أورال هي أول من حازت هذا اللقب و من بعدها حمل هذا اللقب إما لوحده أو مع عبارة مجلس الشيوخ و أم الأمة من قبل ... iulia domna , iulia laesa إلخ⁽²³⁾ .

- هذه الألقاب الثلاث الأخيرة لم تعد مستعملة بعد فترة ديوكليسيان dioclétien ، أفراد العائلة الإمبراطورية يذكرون في المعالم الإبيغرافية بعبارات منها Domus Augusta و نادرا Domus Augusti و في فترة لاحقة استبدلت بعبارة Domus Divina⁽²⁴⁾

4. ألقاب الإمبراطور و أفراد عائلته بعد وفاته :

¹⁹ -ibid , 161.

²⁰ - cagnat ,ibid , 161.

²¹ -ibid , 162.

²² -ibid , 162.

²³ - ibid , 162.

²⁴ -ibid , 163.

4.أ. التأييه:

خلال لفترة الإمبراطورية هناك من آله و أعطي صفة أو لقب Divus ، و كان قيصر هو أول من حاز هذا الشرف ، كما حازه خلفائه من بعده.

- حين تم حرق جثة يوليوس قيصر عرف بأن روحه عرجت إلى السماء و ذلك لمرو مذب ، و عليه قرر مجلس الشيوخ تأليهه ، و عند وفاة أغسطس قام شاهد بتأكيد أن روحه حلقت فوقهم و عليه آله و منح صفة DIVUS، تبعاً لهذا التأليه تقام طقوس منها منح نفس الصفة للزوجة المتوفات ، مثال ذلك Livie سميت مؤله بعد وفاة كلود Claudius (41-54 م) .

- كما أن هناك طقوس تقام على شرف المؤله من قبل الكهنة يسمون Sodales و كانوا عشرين كاهنا عند تأليه أغسطس .بعد الوفاة تحل كلمة Divus محل باقي الألقاب الإمبراطورية ، فمثلا هادريان Hadrianus يصبح Divus Hadrianus و لا يسمى أبدا Traianus Hadrianus غير أن كنية أغسطس تستمر في الظهور أحيانا مثال Divus Nerva Augustus و لكن هذه القواعد لم تحترم دائما .

- نقيشة من مدينة cuicul ، جميلة حاليا :

Imp(eratori) Caes(ari) / divi Ner/vae f(ilio) Ner/vae Traia/no Aug(usto) Ger(manico) / Dacico p(ontifici) m(aximo) / trib(unicia) pot(estate) / XI co(n)s(uli) V p(atri) p(atriciae) / d(ecreto) d(ecurionum) p(ecunia) p(ublica)⁽²⁵⁾

- معنى النقيشة :

الإمبراطور قيصر المؤله نرفا ، ابنه نرفا تراجانوس الأغسطس ، الجرمانى ، الداكيكى ، الراهب الأكبر ، ذو السلطة الشعبية للمرة الحادية عشر ، قنصل للمرة الخامسة ، أب الوطن ، وضعت النقيشة بقرار من المجلس البلدى و بالأموال العمومية.

4.ب. المحو من الذاكرة Damnatio Memoriae

مجلس شيوخ روما يمكن أن يقرر إلغاء من الذاكرة، أي يمحي اسم الإمبراطور من الكتابات، في حالة كومود محي اسمه من الذاكرة وبعدها رد له الاعتبار أعيد كتابة اسمه في نفس المكان الذي محي منه من قبل ⁽²⁶⁾.

²⁵ - CIL 08, 08315 = ILaIg-02-03, 07772 .

²⁶ - cagnat ,ibid , 165.



صورة رقم 07: المحو من الذاكرة - موقع جميلة -

موجهة لطلبة السنة الأولى ماستر تاريخ + علم الآثار

سابعاً: طرق ووسائل التأريخ :

هناك عدة طرق معتمدة في تأريخ النقيشات اللاتينية منها النسبية و منها المطلقة .

1. التأريخ النسبي :

إن الدارس لموضوع النقيشات اللاتينية و لا سيما الجنائزية منها يلاحظ أن هناك صيغا افتتاحية تتكرر كل مرة منها الإهداء لآلهة أرواح الأجداد D M أو بزيادة كلمة Sacrum و التي تعني المقدسة ، هذه الصيغ في ذاتها إحدى إمكانيات للتأريخ النسبي للنقيشة على النحو التالي :

- تظهر صيغة D.M.S في مدينة قيرطا إبان فترة حكم الإمبراطور ماركوس أوريليوس (161-180م) (27) كما تتواجد خلال القرن الثالث ميلادي ، بينما في مدينة قرطاجنة ترجع للقرن الأول ميلادي (28) ، و في نوميديا تظهر هذه الصيغة في منتصف القرن الثاني ميلادي بينما نجدها في مدن الكونفدرالية السرتوية ، مثلا في تيبيليس خلال النصف الثاني من القرن الأول الميلادي و استمرت حتى نهاية القرن الثالث.

- أما فيما يتعلق بموريتانيا القيصرية فيقترح Ph. Leveau أن صيغة الأرواح المؤلمة ترجع إلى بداية القرن الثاني (29)

أما صيغة MEMORIA فيجمع العلماء على أن ظهورها كان خلال القرن الثالث ميلادي و في حالات يؤرخ بنهاية القرن الثاني ميلادي.

2. التأريخ المطلق :

نعتمد به بالأساس على عنصرين أساسيين التحايا و الألقاب الإمبراطورية بالدرجة الأولى و ثانيا القوائم القنصلية Fastes consulaires .

- التحايا و الألقاب الإمبراطورية : بإستعمال الإسم الرسمي فقط للإمبراطور يمكن أن يعطينا تأريخا و لكنه نسبي يمتد من فترة بداية حكمه إلى نهايته ، و لكن هناك مجموعة من الألقاب سبق و أن ذكرناها يمكن من خلالها تحديد تاريخ كتابة النقيشة بدقة مقبولة جدا و مثاله تأريخ النقيشة التالية الموجودة بمدينة زانا :

27 - دريسي المرجع نفسه، ص 31.

28 - Lassère (J-M), recherche sur la chronologie des épitaphes païennes de l'afrique in ant afr , T VII, 1973 , P 41.

29 - خاشة (السعيد) ، دراسة مجتمع أوزيا من خلال الكتابات اللاتينية ، رسالة ماجستير ، معهد الآثار جامعة الجزائر ، 2007 ، ص ب.

موجهة لطلبة السنة الأولى ماستر تاريخ + علم الآثار

- نص النقيشة :

Imp(eratore) Caes(are) T(ito) Aelio Hadriano Antonino Aug(usto) [Pio divi] / Hadriani fil(io) divi Traiani Parthici nepote divi [Nervae] / pronepote pontifice max(imo) trib(unicia) pot(estate) XII co(n)s(ule) II[[II p(atre) p(atriciae)] / dedicante L(ucio) Novio Crispino Martiale Satu[rnino] / leg(ato) Aug(usti) pro pr(aetore) [[leg(ionis) III Aug(ustae)]] co(n)s(ule) designato p[atrono] / municipi(i)⁽³⁰⁾

معنى النقيشة :

وضعت النقيشة للإمبراطور قيصر توتايوس أيليو هادريانوس أنطونينوس الأغسطس ، التقي ، حفيد المؤله هادريانوس ، ابن المؤله ترايانوس ، الحفيد الثاني للمؤله نرفا ، الراهب الأكبر ، ذو السلطة الشعبية للمرة الثانية عشر قنصل للمرة الرابعة ، أب الأمة ، النقيشة مهدات كذلك ، لوكيوس نوفيوس كرسبينوس مارسالييس ساتورنينوس ، قائد أغسطس ، قائد لقوات عسكرية بالكتيبة الثالثة الأغسطسية ، قنصل معين ، حامي المستعمرة.

-محاولة تأريخ النقيشة :

بالنظر إلى اللقب الرسمي لإمبراطور فقط يكون التأريخ نسبي يرجع لفترة أنطوان التقي المؤرخة بين 10 جويلية 138 – 7 مارس 161 ، ولكن فيه محددات أكثر للتأريخ منها أنه نال السلطة الشعبية لأول مرة بين 25 – 09 جويلية 138 و هنا المرة 12 و القنصلية للمرة 04 الموافق لـ 10 ديسمبر 148 إلى 09 ديسمبر 149. و عليه فتأريخ هذه النقيشة بين 10 ديسمبر 148 إلى 09 ديسمبر 149.

-التأريخ عن طريق قوائم قادة المقاطعات :

في النقيشات التي لا يوجد بها ذكر للإمبراطور و يوجد بها ذكر لقائد مقاطعة يمكن الرجوع إلى قوائم القناصلة أو ما يعرف بـ fastes consulaires من أجل تأريخ شبه مطلق إلى نسبي إلى حد ما و مثاله الكتابة التالية بموقع زانة:

Faustinae / Augustae / Imp(eratoris) M(arci) Aureli / Antonini Aug(usti) / p(atris) p(atriciae) dedic(ante) / D(ecimo) Fonteio / Frontiniano / leg(ato) Aug(usti) pr(o) pr(aetore) / co(n)s(ule) des(ignato) patrono / municipii / d(ecreto) d(ecurionum) p(ecunia) p(ublica)⁽³¹⁾

30 - AE 1930, 00040

31 - AE 2006, 01804

موجهة لطلبة السنة الأولى ماستر تاريخ + علم الآثار

محاولة تأريخ النقيشة : إذا إعتدنا على تأريخها بفترة حكم الإمبراطور ماركوس اوريليوس فالنقيشة تأرخ بـ 07 مارس 161 – 17 مارس 180 ، أما إن إعتدنا على التأريخ بإسم القائد الأغسطسي فنجدها أكثر دقة هذه المرة و عليه فالنقيشة تأرخ ما بين 160 – 162 م.⁽³²⁾

-التأريخ بسنوات المقاطعة :

حيث أنه نلاحظ بعض النصوص التي تعطي لنا تواريخ المقاطعة و بالعمليات الحسابية البسيطة و المعتمدة على معطيات تاريخية يمكن أن نستخلص التاريخ الدقيق للنقيشات و بالتالي يمكن حصر البحث و التطور من الناحية التاريخية بأكثر دقة.

و سيلاحظ أنه في عملية التأريخ بسنوات المقاطعة ، ثم محاولة تحويلها للميلاد سنضيف كل مرة أربعين سنة ، و هي السنة - 40 ميلادي- التي قتل فيها الإمبراطور كاليغولا بطليموس ، و بالتالي حول مملكته إلى مقاطعة خاضعة لسلطان الدولة الرومانية.

ثامنا. العلامات الميلية :

شوارع المدن الرومانية حفت أو رصفت بعلامات ميلية ، و هي حجارة أسطوانية مرتفعة عن سطح الأرض بحوالي 50 إلى 80 سم ، يبلغ البعد بين كل علامتين من الناحية النظرية ميلا واحدا أي ما يقدر ب: 1478 م، لتصبح كل ميل و نصف إبتداءا من فترة حكم كركلا ، العلامات الميلية الأكثر قدما كانت جد مقتضبة ، و تحتوي على معلومة واحدة، هي عدد الأميال المقطوعة من مدينة ما إلى روما ، هذا إذا كنا بإيطاليا و إلى عاصمة المقاطعة إذا كنا بالمقاطعات⁽³³⁾ .

- مع مرور الوقت أصبحت العلامات أكثر إسهابا فيذكر اسم من أقامها ، أو نجد بها اسم الإمبراطور أو حاكم المقاطعة و هو ما جعلها قابلة للتأريخ..

نقيشة عثر عليها بالقدس

[/ co(n)s(uli) III p(atri) p(atriciae) / m(ilia) p(assuum) / VI ⁽³⁴⁾

معنى النقيشة :

³² - clément de lasser (A),fastes des provinces africaines (proconsulaire , Numidie , Maurétanie) sous la domination romaine , T1, , paris , 1896 , P 370.

³³ - corbier paul ,ibid , P 106.

³⁴ - AE 1895, 00089

قنصل للمرة الثالثة ، أب الأمة ، المسافة المقطوعة ستة أميال

د. خاشة السعيد